

تفسير الجالين

46 - { وقد مكروا } بالنبي A { مكرهم } حيث أرادوا قتله أو تقييده أو إخراجه {

وعند { مكرهم } أي علمه أو جزاؤه { وإن } ما { كان مكرهم } وإن عظم { لتزول منه
الجال } المعنى لا يعبأ به ولا يضر إلا أنفسهم والمراد بالجال هنا قيل حقيقتها وقيل
شرائع الإسلام المشبهة بها في القرار والثبات وفي قراءة بفتح لام لتزول ورفع الفعل فإن
مخفة والمراد تعظيم مكرهم وقيل المراد بالمكر كفرهم ويناسبه على الثانية { تكاد
السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا } وعلى الأول ما قرئ وما كان